

بحار الأنوار

[46] بيان: " بحقايق الايمان " امله متعلق بالطنون أي تعلم رجم طنون ضعفاء الايمان وما غاب عن الخلق من عزيمات يقين الكاملين، فقله غيب وكسر وما بعدهما معطوف على رجم إذ في أكثر النسخ على النصب وفي بعضها كلها على الجر فالباء في " بحقايق " بمعنى مع، وما بعده معطوف عليه " وما استقلت به الاعطاف " أي يعلم ما يستقر في نواحي الارض وعطفا كل شئ جانباه، أو كناية عن الاشخاص بأن يكون جمع عطاف بمعنى الرداء، أو يكون جمع العطف بالفتح بمعنى الشفقة أي أسبابه، و دواعيه ومكملاته. " رتق عقيم غواشي جفون " أي ترفع الغواشي والسواتر العظيمة التي غطت عيون قلوب المتفكرين عن إدراك حقايق الامور، والوصف بالعقم على الاستعارة والغطمطة اضطراب موج البحر والغطماط بالكسر الموج المتلاطم، وصميم الشئ خالصه ومن البرد والحر أشده والتيار بالتشديد موج البحر الذي ينضج والزاهر الممتلي، واستفحل الامر تفاقم وعظم والضحاح مارق من الماء أو الكثير ولعل المراد هنا الصافي، وقال الكفعمي عزلج التطم ولم أجده فيما عندنا من كتاب اللغة وفي القاموس عزلج السقاء ملأه والمعذلج الممتلئ الناعم الحسن الخلق انتهى. واستقل كذا في أكثر نسخ المتهجد بالقاف والزاي والقزل محركه أسوء العرج أو دقة الساق وأن يمشى مشية المقطوع الرجل، وفي البلد الامين وجمال الاسبوع بالفاء والراء المهملة والكاف، وقال الكفعمي استفرك أي انماث وصار كالهباء وفي القاموس فرك الثوب والسنبل دلكه فانفرك، وأفرك الحب أي حان أن يفرك واستفرك في السنبله سمن واشتد، وقال درج مشى والقوم انقرضوا وفلان لم يخلف نسلا أو مضى لسبيله، وفي أكثر النسخ برفع الليل وفي نسخة الكفعمي بالنصب وقال ودرج الليل أي في الليل فحذف الجار وأوصل الفعل والحلك أي الاسود، و حلك الشئ أي اشتد سواده، واحلولك مثله، وقال وهمك الفلك أي جد ولج في دورانه انتهى وفي القاموس الحلك محركه شدة السواد حلك كفرح فهو حالك وحلكوك وقال همكه في الامر فانهمك لججه فلج.
